تطلعت بفضول، قال إن إحضار الوجبات من أشهر المطاعم الأوروبية أمر عادى جدًا الآن وتتولاه شركان خاصة، أو أقسام متخصصة فى مكاتب السياحة، هذا مجال لم تدخله قطاعات المؤسسة بعد، كان من المفروض أن يحدث ذلك منذ مدة، خاصة أن الظروف تغيرت فى الواقع، على أى حال.. يكفى ما ضاع من وقت.

يقال إنه بدأ يستثمر علاقاته فى مختلف أنحاء العالم مستمدًا الدعم التام من الجلاديوس، حتى انتهى إلى ترتيب رسخ مكانته عندها، وقواها.

أول خطوة قام صاحب له بإجراء اتصالات مع الصيادين المتخصصين فى الكاريبى، أرسى اتفاقًا مع عدد من الضفادع البشرية المتقاعدين من الخدمة فى الأسطول السابع المتواجد فى بحر الصين، والمحيط الهادى، إنهم الأقدر على الغوص فى الكاريبى، خاصة المنطقة التى يتواجد بها هذا النوع النادر من الجمبرى، بعد صيده يتم تخصيص الكمية كلها وشحنها مباشرة بواسطة مكاتب متخصصة فى نقل الأعضاء المنتزعة من ضحايا الحوادث لزرعها فى المرضى المحتاجين، مثل القلوب والأكباد والكلاوى، وأول من رتب ذلك الدكتور كريستيان برنارد الذى أجرى أول عملية زرع قلب بشرى.

لم يكتف فيروز بحرمان المطعم الباريسى من هذا الصنف النادر الذى كان يفخر بتقديمه، بل إنه أقنع الطباخ المتخصص بالعمل فى المؤسسة بعقد مجز لمدة عام، يقوم خلاله بالسفر إلى الأقصر وأسوان والمواقع الأثرية فى الواحات، على أن يقيم فى فندق فاخر مطل على النيل بحيث يمكنه رؤية الأهرام والقلعة فى وقت واحد، فى الوقت نفسه رتب اتفاقًا